

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

إرادة الله قداستنا

بدم يسوع، أنا مُقدَّس، ومُخصَّص للقداسة، ومُفرز لله.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

نعلم أن كلمة «يقدّس» مرتبطة بكلمة «قديس»، وأنها ترتبط ارتباطًا مباشرًا في اللغات الأصلية للكتاب المقدس بالكلمة التي تعني «مقدس». لذلك، فإن التقديس يعني أن يُجعل الإنسان مقدسًا. وهذا هو قصد الله لنا: أن يجعلنا قديسين.

القداسة صفة فريدة من بين صفات الله الكثيرة والرائعة. فالله يتمتع بصفات كثيرة، مثل المحبة والقوة والحكمة وما إلى ذلك. ويمكننا أن نرى انعكاسًا، ولو بعيدًا، لكل هذه الصفات في البشر. فقد اختبرنا المحبة من أشخاص آخرين، ونعرف أناسًا أقوياء، كما التقينا بأناس حكماء. وبالطبع، تظهر هذه الصفات في البشر بدرجة لا تُقاس بما هي عليه في الله، لكننا نستطيع على الأقل أن نكوّن فكرة عن معناها. أما عندما نتحدث عن القداسة، فلا يوجد شيء آخر يمكننا أن نقارنها به. فالله وحده قدوس بصورة فريدة.

القداسة أمر لا يوجد خارج الله. وفي الحقيقة، يمكننا، من بعض النواحي، أن نقيس مدى معرفتنا بالله بمقدار معرفتنا بالقداسة. وأعبّر عن ذلك بهذه الطريقة: نشكر الله من أجل صلاحه، ونسبّح الله من أجل عظمته، لكننا نعبد الله من أجل قداسته. فالعبادة هي الاستجابة لقداسة الله.

في العهد القديم، قال الله: «تَكُونُونَ قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ» (لاويين 11: 44). وفي العهد الجديد، أعاد بطرس الرسول ذكر كلمات الرب قائلًا: «كُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ» (بطرس الأولى 1: 16). ومع ذلك، كان الحديث في الموضعين عن طريقتين مختلفتين لنيل القداسة. وسأقارن خلال الأيام القليلة القادمة بين هاتين الطريقتين: إحداهما بموجب العهد القديم، والأخرى بموجب العهد الجديد.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-040-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©